



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إيضاح المبهمة في معاني السلم

المؤلف

أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف (الدمنهوري)

١٧

كامل وعظم على ١٧

اليفاض طبرهيم معاني لشيخ

١٤٥٨

م

٥٧٤٧

م



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الفاظه ليظفر بهم معناه ما هو عن
حفاظه فاجبته لذلك مستوعينا بالفا
المالك وسميته بايضاح المهم من معك
السلام طابا من السميع البصير ان ينع
به كما نفع باصله انه على كل شى فدير

وال

الحمد لله الذي قد اخرجنا
نتائج الفكر لا و باب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل
كل حجاب من سحاب الجهل
حتى بدت لهم شهور العرف
رواخذ رانها من كشفه

اقول الحمد لفة الثنا بالكلام على
المحمود يجهل صفاته وعرفا فعمل بيني
عن تقظيم المنعم بسبب انعامه
على الحامد او غيره والشك لفة هو
الحمد اصطلاحا مع ابدال الحامد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملم للصواب والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الناطق
بالحكمه وبفصل الخطاب وعليه
واصحابه الكرام والتابعين ومن
تبعهم باحسان الى الدوام وبعد
فيقول الشيخ الامام العالم العلامة
الحبر البحر الفهامة شمس الملة
والدين احمد الدمنهوري بلغه الله
الامال ورزقه التوفيق في الاقوال
والافعال قد سالتى بعض الطلبة
المبتدئين ان اشرح سلم المنطق شرعا
يكون في غاية الدين وان لا ازيد على

الفا

بالشاكرو عرفا صرف العبد جميع ما انعم
الله تعالى به عليه الى ما خلق لاجله
وتحقيق الكلام على البسمة والحمد لله
والشكر والمدح لغة وعرفا والنسبة
بين الثلاثة في رسالتنا كشف اللثام
عن مخدرات الافهام والله علم على الذات
الواجبة الوجود واخرج بمعنى اظهر
والنتائج جمع يتجده وهي القضية
اللازمة كتولنا العام متغير وكل
متغير حادث والفكر حركة النفس
في المعقولات وحركتها في المحسوسات
تجيبيل والارباب جمع رب والمراد به
هنا الصاحب الحجا العقل وهو مقصور
ومعنى البيت الحمد لله الذي اظهر الارباب
العقول نتائج افكارهم وفي ذكر النتائج
براعة استهلال وفي البيت سوالان
الاول لمحمد بالجملة الاسمية ولم

محمد

محمد بالفعلية الثاني لمقدم الحمد على الله
مع ان الاسم الكريم اهم والجواب عن
الاول ان حمد المولى لذاته وذاته
سبحانه وتعالى مستمرة فناسد الحمد
بالجملة الاسمية الدالة على الثبات
والدوام وعن الثاني بان المقام
م الحمد وان كان ذكر الله اهم في نفسه
فقد تمت الاهمية العارضة على
الاهمية الذاتية مراعاة للبلاغة
التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال
قوله وحط بمعنى ازال ومن في قوله
من سماء الفعل بمعنى عن وهي وعجور
بدل مما قبله اي ازال عن عقلم
الذي هو السما بجمع كون كل منها محلا
لطلوع الكواكب فكواكب العقل معنويه
وهي المعاني والاسرار وكواكب السما
حسية والاصل من عقل كاسماء فخذت

ادّات التشبيه واضيف المشبه به
للمشبه بعد تقديمه عليه وهذا يفعل
في قوله من سحاب الجهل اذا اصله من
جهل كالسحاب ففعل به ما تقدم والجاء
بين الجهل الذي هو عدم العلم بالشيئين
والسحاب كون كل منهما حائلا ومعنى
البيت وحط عن عقولهم التي هي
كالسما كل حجاب اى حاييل من الجهل
الذي كالسحاب وفي البيت سوالان
الاول عطف حط على اخرج من اى
قبيل الثاني ان الجهل امر عدمي والسحاب
امر وجودي ولا يصح تشبيه العدمي
بالوجودي فالجواب عن الاول انه
من قبيل عطف السبب على المسبب
لان ازالة الحجاب سبب في اظهار النتائج
وعن الثاني بان الجهل كما يقال فيه
عدم العلم بالشيى يقال فيه ادراك

الشي

الشي على خلاف ما هو به فلم يكن عدميا فصح
التشبيه وقوله حتى يدث اى ظهرت غاية
للحط وقوله شمس المعرفة اى معرفة
كالشمس ففعل به ما تقدم والمخدرات
المسترات لان الخدر معناه الستر ومنكشفه
ظاهرا والمقصود من البيت انتها
زوال الحجاب عن عقولهم بظهور شمس
المعارف التي كانت مستورة لدقتها
وفي هذا البيت سوالان الاول ان البيت
الاول يعنى عنه الثاني كان الاولي بعد ان
وقع منه ان يذكر الاول بجانبه او يذكره
بجنب الاول لكون كل منهما مسبيا عن
ازالة الحجب والجواب عن الاول ان
النتائج في البيت الاول اعم من ان
تكون بؤيدة مستورة بسبب دقتها
اولا وما في البيت الثاني خاص بالمستورة
البعيدة فلم يعنى البيت الاول عينه

وعن الثاني بانه قدم البيت الاول حرصا
على براعة الاستمالة فلم يبتات جعله
يجنب البيت الثالث واضطر الى تاخير
الثالث لكونه غاية لما قبله فلم يبتات
جعله يجنب الاول
تحمده جل على الانعام

بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من محمد رسلا

وخير من جاز المقامات العلا
محمد سيد كل مقتضى

اله قب الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا

بخوضي في بحر المعاني الحجا
واله وصحبه ذوي الهدى

من شبروا باجم في الاهتدا
اقول حمدا لمولى سبحانه حمدا مطلقا ولا
وحمده حمدا مقيدا اثانيا ليحصل له الثواب

المنذوب

المنذوب على الحمد الاول والواجب على
الحمد الثاني وليكون شاكر اربه على الهامه
للحمد الاول لان الهامه اياه نعمة يحتاج
الي الشكر عليها وقوله جل بمضى عظم
والانعام هو اعطا النعمة والايمان هو
تصدق القلب بما جابه النبي صلى
الله عليه وسلم من الاحكام والاسلام
هو الافعال الظاهرة كالصلاة والصوم
لكنهما متلازمان شرعا ومعنى البيت
نشئ عليه سبحانه وتعالى لاجل النعمان
علينا بهاتين النعمتين اللتين هما
انقاذ المهجدة من النار وفي البيت
الاول سوالان الاول لمحمد اولا بالجملة
الاسمية وهنا بالجملة النعتية الثاني
لمحمد الله على الانعام الذي هو الصبر
ولمحمد على النعمة والحجواب عن الاول
ان الحمد هنا متعلقة بالنعمة وهي

متحدة فتاسب ان يجرد بما يدل على
 التجرد وهو الجملة الفعلية وعن الثاني
 بان الجرد على النعمة يوهم اختصاص
 الجرد بهادون غيرها بخلاف الجرد على
 الوصف وقوله من خصنا اي معاشر
 المسلمين ومن بمعنى رسول وحاز
 بمعنى جمع والمقامات المراتب والار
 الرفعه ومحمد صلى الله عليه وسلم
 بدل من خير والسيد متولى امر الواد
 اي الجيوش الكثيرة فهو صلى الله عليه
 وسلم متولى امر العالم بانسره والمعتنى
 المتبع بفتح الفا واذا كان سيد
 المتبوعين فهو سيد التابعين
 من باب اولى والعربي نسبة للعرب
 والهاشمي نسبة لنبيها شتم والمصطفى
 المختار والصلاة في اللغة العطف
 فان اضيفت الى الله تعالى سمي رحمة

بصحة الجرد
 في قوله من خصنا
 اي معاشر المسلمين

اولى

اولى الملايكة سمي استغفارا او الى غيرها
 سمي دعاء والمجا تقدم انه العقل واللمح
 جمع لجه وهي ما فيه صعوبة من الماء
 الغزير والمراد بها هنا المعاني الصعبة
 وال النبي في مقام الدعاء كل مؤمن تقي
 وصحبة التمر جمع لصاحب بمعنى صحابي
 وهم من اجتمع بالنبي صلى الله عليه
 وسلم مؤنابه وذوي جمع ذو بمعنى
 صاحب اي اصحاب المهدي وقوله من
 شبروا الخ اي في قوله صلى الله عليه وسلم
 اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
 فخذ في الفاعل هنا للتعظيم وفي هذه
 الابيات الاربعة اربعة اسئلة الاول
 ما مدلول الضمير في خصنا الثاني ان
 قوله نجير من قدار سلا يعني
 قوله سيد كل مقتني فما وجه عدم الا
 عليه الثالث انه قيد الصلاة بدوام

قتصار

خوطب العقل ليجام من بجر المعاني مع ان فهم
الاولي التعميم الرابع لم تقدم الال على
الصحيح مع ان فهم من هو اشرف الالام
بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم
وهو ابو بكر فاالجواب عن الاول ان
مدلول الضمير يصح ان يكون امة
الاجابة كما قررتة ويصح ان يكون
امة الدعوى فيدخل الكفار بدليل
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
اذ ما من عذاب الا وعند الله اشد
منه لعدم تعذيب الكفار بالاشد
اكراما له صلى الله عليه وسلم وعن الثاني
بان في الوصف بالبيادة اشعارا
بعموم رسالته صلى الله عليه وسلم
وان الانبياء والمرسلين من امته
صلى الله عليه وسلم فهو متولى امر
الجميع وعن الثالث بان التثنييد

في الصلاة ليس مراد ابل المراد التعميم
تجميع الاوقات وعن الرابع بان الصلاة
تثبت على الال نضا كما في قوله صلى الله
عليه وسلم قولوا اللهم صلى على محمد وعلى
ال محمد الحديث وعلى الصحيح بالقياس
على الال فانقضى ذلك التعميم ثم قال

وبعد فالمنطق للجنان
ما لم يرد عن جنته وانحو للسان
فيصمم الافكار عن غي المنطق
وعن دقيق الغزير تكشف اللفظ
فهاك من اصول قواعد
تجمع من فتونه فتوايدا

اقول لفظة بعد تكون ظرف زمان كما في
قولك جا زيد بعد عمر و ظرف مكان
كما في قولك دار زيد بعد دار عمرو ويصح
استعمالها هنا بالمعنيين باعتبار
باعتبار زمن النطق بما قبلها او باعتبار

ان مكانه في الرقم بعده وهي هاد الله على
الانتقال من كلام الى اخر فلا يوتى بها
في الاول الكلام والمنطق مصدر يسمى
يطلق بالاشتراك على النطق بمعنى
اللفظ وعلى الادراك والمراد به هنا
الفن المؤلف فيه هذا الكتاب سمي بهذا
الاسم لانه يقوى الادراك ويعصمه
عن الخطا فهو قانون تعصم مراعاته
الذهن عن الخطا في فكره فمن راعى قواعد
هذا الفن لا يتطرق اليه الخلل في الفكر
كما ان من راعى قواعد النحو لا يتطرق اليه
الخطا في المقال والى هذا المعنى اشار
بقوله فالمنطق للحنان نسبه كالنحو
للسان فيعصم الافكار اي يحفظها
عن غي الخطا والحنان يطلق على القلب
والمراد به هنا القوة المفكرة واصفا
غنى الى الخطا من اضافة العام الى

الخاص

الخاص اذ الفنى الضلال والخطا نوع منه
وقوله عن دقيق الفهم من اضافة الصفة
الى الموصوف والمصدر بمعنى اسم المفعول
اي المفهوم الدقيق والخطا بكسر الغين
والمعنى ان من تمكن من هذا الفن صار
النظر في المعاني المستورة ضروريا
مكشوفاً واضحا له وهذا امر مشاهد
لا يحتاج لبيان وهاك اسم فعل بمعنى
خذ وقواعد معموله ومن اصوله حال
من قواعد ومن تبعيضه اي خذ قواعد
بعض اصوله اي قواعد اذ القاعدة
والاصل بمعنى واحد وهو امر كل ينطبق
على جميع جزوياته كقول النخاعة الفاعل
مرقوع وقول المناطقة الموجبة للكلية
عكسها موجبة جزوية والفنون المنزق
والفوايد جمع فائدة وهي في الاصل ما يستفيد
من علم او مال والمعنى ان هذه القواعد

تجمع فروعها والفروع تشتعل على فوايد ثم قال
سمية بالعلم المنورق
يرقا به سماع المنطق
واسا رجوان يكون خالصا
لوجبه الكرم ليس خالصا
وان يكون نافعا للمبتدي
به الى المطولات يهتدي
اقول الضمير المتصل بسميته يعود على
المولف المفهوم من السياق وسمى بتعود
لمفعولين الاول بنفسه والثاني بنفسه
او بالباء كما هنا والسلم ما له درج يتوصل به
من سفلى الى علو واستعماله في المعاني
مجاز والم نورق بتقديم النون المزين
يرقى يصعد به وعلم المنطق المراد به
هنا المسائل وشبه تلك المسائل
بالسما بجامع البعد والمعنى ان هذه المسائل
التي نظمتها وسميتها بالسلم سهلة يتوصل

٢
برها الى المسائل البعيدة الصعبة ثم طلب
من المولى سبحانه وتعالى ان يكون نايف
هذا الكتاب خالصا من الريا بقوله والله
ارجوا الخاير او مل والوجه الذات
والقالص الناقص ثم طلب منه سبحانه
وتعالى ان ينفع به المبتدي وان يتوصل
به الى الكتب المطولات فقال وان يكون
نافعا الخ والمبتدي من ليس له قدرة على
تصوير مسائل الغز الذي يعرفه فان
قدر على ذلك متوسطا وان قدر على اقامة
دليلها فنتهى وقد اجاب المولى سبحانه
وتعالى المولف بعين ما طلب فكل من قرأ
كتابه هذا بنية واعتنا به يفتح الله
عليه في هذا العلم وقد شاهدنا ذلك
وقد اخبرنا شيخنا عن اشياخه ان
المولف كان من اكابر الصوفية وكان
مجاب الدعوة رحمه الله تعالى وتبعنا

ببركاته واعاد علينا من صالح دعواته ثم

قال **فصل في جواز الاشتغال به**

والخلف في جواز الاشتغال

به على ثلاثة اقوال

فابن الصلاح والنووي

وقال قوم ينبغي ان يعلمها

والقوله المشهور الصحيح

جوازها لكامل القرية

مما روي في السنن والكتاب

ليفتدى به الى الصواب

اقول لما ذكر في الفصل حكم الاشتغال بعلم

المنطق لكونه من المبادي العشرة التي

ينبغي لكل شارح في علم ان يتقف عليها

ليكون على بصيرة مما يشرع فيه وقد

استوفى غالب مبادي هذا الفن

شيخ مشايخ شيخنا سيدي سعيد

قدورة في شرحه لهذا الكتاب فنهها الام

وقد تقدم ان هذا العلم يسمى المنطق

ويسمى معيار العلوم وعلم الميزان ومنها

التعريف وقد تقدم تعريف هذا العلم

في الشرح ومنها النسبة وتقدمت في

قوله نسبة الخ ومنها الحكم وذكره المصنف

في هذا الفصل وبقية المبادي في الشرح

المذكور واختلفوا في الاشتغال به على

ثلاثة اقوال الاول المنع منه وبذلك

قال النووي وابن الصلاح الثالث

الجواز وبذلك قال جماعة منهم القرابي

فايلا من لم يعرفه لا تفتد بعلمه اي لا يامن

الذهول عنه عند الاحتياج اليه لعدم

القواعد التي تضبطه الثالث وهو

الصحيح التفصيل فان كان المشتغل

ذكي القرية قوي الضمته مما روي في الكتاب

والسنن جاز الاشتغال به والا فلا

واعلم ان هذا الخلاف انما هو بالنسبة

اقول لفظ انواع يخرج العلم القديم فانه لا تنوع فيه فابنايه بالحدوث بعد ذلك توكيد وايضا للمبتدى والعلم معرفة العلوم ثم انه ينقسم الى تصور والى تصديق وكل منهما الى ضروري والى نظري فالانقسام اربعة فان كان ادراك معنى مفرد فهو تصور كادراك معنى زيد وان كان ادراك وقوع نسبة فهو تصديق كادراك وقوع الغيام في قولنا زيد قائم وهذا معنى قوله ادراك مفرد البيت فزيد قائم اشتمل على تصورات اربعة تصور الموضوع وهو زيد وتصور المحول بالوضع وتصور وقوعها فالنصور الرابع يسمى تصديقا والثلاثة قبله شروط له وهذا مذهب الحكماء ومذهب الامام ان التصديق هو التصورات الاربع فيكون التصديق

للمنطق المحض بعلام الفلاسفة كالذي في طواع البيضاوى واما الخالص منها كمختصر السنزسى والشمسية وهذا افلا خلاف في جواز الاشتغال به بل فرض كفاية لتوقف معرفة دفع الشبه عليه ومن المعلوم ان القيام به فرض كفاية وانه

فصل في انواع اعلم العلم الحادث

ادراك مفرد تصور اعلم

و ادراك نسبة بتصديق اعلم

وقدم الاول عند الوضع

لانه مقدم بالطبع

والنظري ما احتاج للتأمل

وعكسه هو الضوري للجلي

وما به الى تصور وصل

يدعى بقول شارح فالبتبيل

وما للتصديق به توصلا

بحجة يعرف عند العقل

اقول

بسيطا على مذهب الامام والمصنف ما شئ
 على مذهب الحكماء بتقدير مضاف في كلامه
 بين ادراك وتبعية وهو وقوع شئ انك
 ان اردت تكتب التصور والتصديق
 او تذكرها او تتعلمها او تعلمها تقدم التصور
 على التصديق لانه قدم عليه طبعا تقدمه
 وضعا وهذا معنى قوله وقدم الاول البيت
 بين ان النظري من كل من التصور والتصديق
 ما احتاج للمنازل والضروري عكسه وهو
 ما لا يحتاج الى ذلك فالاسام اربعة
 كما تقدم مثال التصور الضروري ادراك
 معنى لفظ الواحد ومثال التصديق
 الضروري ادراك وقوع النسبة في قولنا
 الواحد نصف الاثنين ومثال التصديق
 النظري ادراك وقوع النسبة في قولنا
 الواحد نصف سدس الاثنى عشر وبما نورد
 علم انحصار العلوم في التصورات

في التصور والتصديق
 في قوله وقدم الاول البيت
 بين ان النظري من كل من التصور والتصديق

والكلم

والتصديقات وكل منهما مبادي ومفا صد
 فمبادي التصورات الكلليات الخمس
 ومقاصدها القول الشارح ومبادي
 التصديقات القضايا واحكامها ومقاصدها
 القياس باحكامه فأنحصر المنطق
 في هذه الابواب الاربعة واما بحث
 الدلالات ومباحث الالفاظ انما ذكر
 في كتب المنطق لتوقف بحث الكلليات
 الخمس عليه ومن نظر الى اقسام القياس
 الخمسة عد الابواب ثمانية ومن عد معها
 مبحث الالفاظ مستغلا كانت الابواب
 عنده تسعة ثم ان المناطقة اصطلاحا
 على تسمية اللفظ المتعدي به معنى مفرد
 بالقول الشارح كالحيران الناطق في
 تعريف الانسان المتوصل به الى معنى
 مفرد وهو معنى الانسان وهذا معنى
 قوله وما به البيت واصطلاحا على تسمية

والنسبة بينهما التباين فهذه الاقسام الخمسة التي ذكرها في قوله ونسبة الالفاظ البيتين ومراده بالتخالف التباين ثم قال **واللفظ اما طلب او خبر** واول ثلاثة ستذكر امر مع استعمل وعكسه دعي وفي التساوي فالتماس وقوع

اقول اللفظ ان احتمل الصدق والكذب فهو خبر كزيد فاييم وان وجد معناه به فهو طلب اي انشا كقولك اعلم يا زيد والاي ياتي عند قوله ما احتمل الصدق لذاته بجرى البيت والثاني ثلاثة اقسام لانه ان كان من مستعمل كقوله المخدوم الخادم اسقني ماء فهو امر وان كان من الادني كقول الخادم لسيدة اعطني درهما فهو دعا وان كان من مساوي يسمى التماسا كقول بعض الخدم لبعض اعطني عمرا

وهو

وهذا معنى قوله واللفظ اما طلب او خبر البيتين وفي هذا البحث كلام في علم الاصول ل **ثم قال فصل في بيان الكل والكلية** والجزء والجزئية

الكل حكما على المجموع ككل ذاك ليس ذا او وقع وحيثما اكل فو حكما فانه كلية قد علما **والجزء للبعض هو الجزئية** والجزء يعرفته جلوية

اقول الكل هو المجموع المحكوم عليه كقولك اهل الازهر علما اذ فيهم من لم يشتم المعلم رايحة والكلية الحكم على كل فرد كقولك كل انسان قابل للفهم والجزئية الحكم على بعض الافراد كقولك بعض اهل الازهر علما والجزء ما تركيب منه ومن غيره كل كالسمر والخيط للخصير فكل منها يقال له

اللفظ **اللفظ المفيد** التصديق حجة اي
فيا س كالعالم متغير وكل متغير حادث
المتوصل به الي النتيجة وهي العالم حادث
وهذا معنى قوله وما للتصديق البيت
انواع الدلالة قال **الوضعية**
دلالة اللفظ على ما وافق
يدعوها دلالة المطابقة
وخفة تخفنا وما ازم
فهو التزام ان يفعل التزم
اقول مراده بالدلالة الوضعية اللفظية
بدليل قوله في البيت دلالة اللفظ
ومراده في البيت دلالة اللفظ الو
بدليل قوله في الترجمة الوضعية فقد
حذف من كل من الترجمة والبيت
ما اثبت تظيره في الاخر وهو نوع من
الجناس يسمى احتباك والدلالة فهم
امر من امر كنهنا الجرم المعهود من

لفظ العايسر والا والجرم المعهود
مد لولا والدلالة بحسب الدال ستة
اقام لان الدال اما ان يكون لفظا
كالمثال المتقدم او غير لفظ كالرخان
الدال على النار وكل منهما اما ان يكون
دالا بالطبع او بالوضع او بالعقل مثال
دلالة غير اللفظ الوضعية دلالة
الاشارة على معنى فهم او لاكدلالة
النفوس على الالفاظ ومثال الطبيعية
دلالة الجمرة على الخجل والصفرة على الوجيل
ومثال العقلية دلالة العالم على موجه
وهو الباركي جل وعلا والرخان على
النار ومثال دلالة اللفظ الوضعية
دلالة الاسد على الحيوان المفترس
والانسان على الحيوان الناطق
ومثال الطبيعية دلالة الاين على
المرض واخ على المر بالصدر ومثال العقلية

دلالة كلام المتكلم من وراء حجاب على
حياته والصرخ على مصينة تزلت بالصا
والمختار من هذه الاقسام الدلالة
اللفظية الوضعية فقولنا اللفظية
مخرج لغير اللفظية باقسامها الثلاثة
وقولنا الوضعية خرجت اللفظية
الطبيعية والعقلية ثم ههنا الدلالة
ثلاثة اقسام مطابقة وتضمنية
والترامية فالاولى دلالة اللفظ على
نام ما وضع له كدلالة الانسان على
مجموع الحيوان الناطق والثانية دلالة
على جزر المعنى في ضمنه كدلالة على الحيوان
او الناطق في ضمن الحيوان الناطق
والثالثة دلالة على قبوله للعالم
وضعة الكتابة على ما فيه وهذا معنى
قوله دلالة اللفظ الخ وميت الاولى
دلالة المطابقة لمطابقة الفهم للموضع

المعوي لان الواضع وضع اللفظ ليدل
على المعنى بتمامه وقد فهمناه منه بتمامه
والثانية دلالة تضمن لان الجزر في
ضمن الكل والثالثة دلالة التزام لان
المفهوم خارج عن المعنى لازم له وقوله
ان بعقل التزام اشارة الى ان اللزم
لا بد وان يكون لازما في الذهن سواء
لازم مع ذلك في الخارج كلزوم الزوج
الاربعة ام لا كلزوم البصر للعمى واما
اذا كان لازما في الخارج فقط كسواد
الغراب فلا يسمى فهمه من اللفظ
دلالة التزام عند المناطقة وان سمي
بذلك عند الاصوليين فالباقي قوله
بعقل بمعنى في والمراد بالعقل الذهن
اي القوة المدركة ثم ان كلامنا
دلالة التضمن والالتزام يستلزم
دلالة المطابقة وهي لا تلزمهما كما اذا

القول

جزو والمحصير كل وأشار المصنف بقوله
 ككل ذلك الخ الى حديث ذي اليديين المشهور
 لما قال للمصطفى صلى الله عليه وسلم اقتضت
 الصلاة امر نسيت يا رسول الله فقال
 كل ذلك لم يكن والتحقيق انه من باب
 الكلية لا الكلى بدليل قوله للمصطفى صلى
 الله عليه وسلم بل بعض ذلك قد كان
 ثم قال **معرفة على ثلاثة قسم**
حد ورسم ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا
والرسم بالجنس وخاصة
وناقص الحد بفصل او معا
جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط
او مع جنس بعد ارتباط
وما بلفظي لديهم شهرا
تبديل لفظ يرد يرف اشهرا

اقول لما قدم الكلام على صياغة النصوص
 وهي الكلمات الخمس اخذ يتكلم على مفاصلها
 وهو القول الشارح والمعرفة جمع معرف
 بكسر الراء ويقال له تعريف وقول شارح
 ايضا وهو ما كانت معرفته سببا في معرفة
 المعرف بفتح الراء الحيوان الناطق في
 تعريف الانسان فان معرفته سبب في
 معرفة الانسان وهو خمسة اقسام حد نام
 وناقص ورسم تام وناقص ومعرفة باللفظ
 فالحد التام هو التعريف بالجنس والفصل
 الفريين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق
 والحد الناقص هو التعريف بالفصل
 وحده كتعريفه بالناطق فقط او به مع
 الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق
 والرسم التام هو التعريف بالجنس القريب
 والخاصه كتعريف الانسان بالحيوان
 الضاحك والرسم الناقص بالخاصه وحده

كان المعنى بسيطاً ولا لازم ودلالة
 التضمن وقد تجتمع مع دلالة الالتزام فيما
 اذا كان المعنى مركباً ولا لازم له ذهني
 وتنفرد دلالة الالتزام فيما اذا كان المعنى
 بسيطاً كاللفظة وله لازم ذهني والله
فصل في علم قال مباحث الالفاظ
مستعمل الالفاظ حيث يوجد
 اما مركب واما مفرد
 فاول ما دل جزويه على
 جزئ معناه بعكس ماثلا
 وهو على قسمين اعني المفرد
 كلي او جزوي حيث وجد
 فغير اشتراك الكلي
 كاسد وعكسه الجزوي
 اقول اللفظ اما ان يكون مهملاً كدينر
 او مستعملاً كزئيد ولا غيرة بالمهملة ولذلك
 اهل المصنف اسم المستعمل اما ان يكون

مركب

مفرد او مركباً فالاول ما لا يدل جزوة
 على جزو معناه كزئيد والثاني ما دل
 جزويه على جزوي معناه كزئيد قائم الكلام
 على المركب بقسميه اعني ما هو في قوق
 المفرد وما كان محضاً باقياً في المعارف
 والقضايا والاقضية والمقصود هنا
 المفرد وهو قسمان جزوي ان منع تصور
 معناه وقوع الشركة فيد كزئيد وكل ان
 لم يمنع تصور معناه من وقوع الشركة
 فيه كالاسد وهو ستة اقسام كالمركب
 من افراده فرد وكل واحد منها فرد وكل
 واحد من هذه الثلاثة قسمان الاول
 وهو الذي لم يوجد من افراده فرداً
 اما مع استحالة الوجود كاجتماع الضد بين
 او مع جواز الوجود كبحر من زئيد والثاني
 وهو الذي وجد من افراده فرداً اما مع
 استحالة التعدد كالمعبود بحق او مع

وكل واحد من الافراد

جواز التعدد كشمس والثالث وهو ما
وجد منه أفراد امامع الشاهي كالانسا
او مع عدم الشاهي كنعيم اهل الجنة
او كقول الله تعالى **فايضا** اللفظ
يوصف بالافراد والتركيب حقيقة
ووصف المعنى بهما مجازا والمعنى
يوصف بالكلية والجزئية حقيقة
ووصف اللفظ بهما مجازا فان قلت
كان الاولى للمصنف ان يقدم المفرد
علي المركب لانه جزوه والجزء مقدم
على الكل طبعا فالجواب ان معنى المركب
ثبوتى ومعنى المفرد عدمى والاثبات
اشرف من النفي فقدمه عليه لذلك
وبهذا يجاب عن تقديمه الكلى على
الجزئى وقوله على جزؤه معناه بتحرك
الزاي بالضم كأقراء شعبة عن عاصم
قال **واول للثاني ان فيها اندج**

او كمال

فان نسبة او لعمادى اذ اخرج
والكليات خمسة **ثو**ل انتفاص
جنس وفصل عن نوع **و**خلى
واول ثلاثة بلا شطط
جنس قريب او بعيد **او** وسط

اقول مراده بالاول الكلى فى قوله كلى او جزئى
يعنى الكلى ان كان داخل فى الذات بان
يكون جزوا من المعنى المدلول للمنطق
يقال كلى ذاتى كالحيوان والناطق بالنسبة
الى الانسان وان كان خارجا عن الذات
بان لم يكن كذلك يسمى كليا عرضيا
كالماشى والضاحك بالنسبة له وان
كان عبارة عن الماهية كالانسان فهو
ذاتى بناء على ان الذاتى ما ليس بعرضى
والكلى الذاتى اما ان يكون مشتركا بين
الماهية وبين غيرها او مختصا بها فالاول
يسمى جنسا كالحيوان بالنسبة الى الانسان

كتريفه بالصلحك او بهامع الجنس
 البعيد كتريفه بالجسم الصالحك واما
 التريف باللفظ فهو ان تبدل اللفظ بلفظ
 مرادف له اشهر منه كتريف الفصفص
 بالاسد ومراد المصنف بالحد والرسم في
 البيت الثاني التامان بدليل قوله بعد
 ذلك وناقص الحد وناقص الرسم قال
وشروط كل ان يرسي مطردا
منعكسا وناظرا ابعدا
ولامساويا ولا تجوزا
بلا قرينة بها تحسرا
ولا بما يدري بحدود ولا
مشارك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود
ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكرا
وجائز في الرسم فادروا

اقول

اقول شرط المعرف ان يكون مطردا منعكسا
 اي جامعا لافراد المعرف ما نفا من دخوله
 غيره كتريف الانسان بالحيوان الناطق
 فلو كان غير جامع كتريف الحيوان بالناطق
 او غير مانع كتريف الانسان بالحيوان
 لم يصح التريف وان يكون ظاهرا كتريف
 الحنطة بالقمح واما اذا كان ابعدا منه
 كتريف الاسد بالعضنفا مساويا كتريف
 العدد الفرد باليس بزواج والزوج بالغير
 بفرد فلا يصح وان لا يكون بالفاظ مجازية
 من غير قرينة تعين المراد كتريف البليد
 بالحار فان وجدت قرينة يحترز به عن
 المعنى الحقيقي صح التريف كتريف البليد
 بجوار يكتب وان لا تتوقف معرفة على
 معرفة المحدود كتريف العدد الفرد بما
 تقدم وعكسه وان لا يكون بالالفاظ
 المشتركة من غير قرينة كتريف الشمس

الشمس

الألوكة

www.alukah.net

قواطب وتشاكل تخالف

والاشترار وعكسه المرادف

اقول اللفظ اما ان يكون واحدا او متعددا
وعلى كل فالمعنى اما ان يكون واحدا او متعددا
فالاقسام اربعة فمثال اتحاد اللفظ
والمعنى انسان ومثال اتحاد اللفظ
وتعدد المعنى عين فانه يطلق على الباصرة
وعلى الجارية وغيرها فالقسم الاول ان
اتحد المعنى في افراده سمي كلياً متواطياً
كالنسان وان اختلف بالشدة والضعف
سمي كلياً مشككاً كالبياض فان معناه في
الورق اقوي من معناه في الفخيس مثلاً والفسح
الثاني وهو ما اتحد فيه اللفظ وتعد المعنى
يسمى مشتركاً ومثال ما تعدد فيه اللفظ
واتحد المعنى انسان وبشر فهما مترادفان
والنسبة بينهما الترادف ومثال ما تعدد
اللفظ والمعنى انسان وفرس فهما متباينان

والثاني يسمى فصلاً كالناطق بالنسبة له
والكلى العرضي اما ان يكون مشتركاً او مختصاً
فان كان مشتركاً بين الماهية وغيرها
يسمى عرضاً اما كالماشي بالنسبة للانسان
وان كان خاصاً بها يسمى خاصة كالضاحك
بالنسبة له والكلى الذي هو عبارة عن
نفس الماهية كالانسان فانه عبارة عن
الحيوان الناطق يسمى نوعاً فهذه الكليات
المخس التي هي مبادئ التصورات المشارا
بقوله والكليات البيت ثم ان اولها
وهو الجنس ثلاثة اقسام قريب الحيوان
بالنسبة للانسان وبعيد كالجمجم
بالنسبة له ومتوسط كالناعم بالنسبة
له وهو المشارا اليه بقوله واول قسم

فضل في نسبة قال الالفاظ للمعاني

وبينة الالفاظ للمعاني

حجة اقسام بلي تقصاني

ظن واما في الرسم فيجوز ادخالها كقولك في تعريف الانسان هو الحيوان الضاحك او الفاعل للعلم وصفه الكتابة والفرق بين الحد والرسم ان الماهية يستحيل ان يكون لها فصلان على البدل ويجوز ان يكون لها خاصتان كذلك شرفال

باب العضايا واحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جري

بينه قضية وخبرا

اقول لما فرغ من مبادي التصورات ومقاصدها اخذ يتكلم على مبادي التصديقات وهي العضايا واحكامها وواحد القضايا قضية وهي مرادفة للخبر وتعريفها مركب احتمال الصدق والكذب لذاته فاحتمال الصدق والكذب يخرج الانشا وقوله لذاته ليدخل فيه ما يقطع بصدقه كخبر الله ورسوله وما يقع بكذبه ككون الواحد نصف الثمانية

بالعين فان خصت بقضية كتعريفها بالعين المضنية صعب التعريف وادخال الاحكام في الحدود ولا يجوز كتعريف الفاعل بانه الاسم المرفوع لان الرفع حكم من احكامه لان المعرف بفتح الراء يتوقف على اجزا التعريف واذا جعلنا الحكم جزء منها والحال انه يتوقف على المعرف بفتح الراء لان الحكم عن الشيء فرع عن تصور كرم الدور وهو ممنوع ولا يجوز ادخال او التي للشك في الحد كقولك في تعريف البليد هو الذي لا يفرم او لا يتقيم على سبيل الشك اي اما هذا او اما هذا واما او التي للتقيم فانه يجوز ادخالها في الحدود على معنى ان المعرف قسمان قسم كذا وقسم كذا فيلزم التعريف في الحقيقة تعريفين لشيين مختالفين مثاله تعريف النظر بالفكر المود الي العالم والثاني الفكر المود الي غلبة

بما هو صريح في الوجود والعدم

لأننا نظرنا الى ذات الخبر لرايناه يحتمل
الصدق والكذب بنقطع النظر عن الخبر
والواقع فالمقطع باحد امرين من جهة
المخبر والمخبر به

ثم القضايا عند قسمان

شرطية جمالية والثاني

كلية شخصية والاو

اما سور واما مهمل

والسور كلها وجزئيا يري

واربع اقسامه حيث جري

اما بكل او ببعض او بلا

شيء وليس ببعض او شبه

وكلها موجبة وسالبة

فهي الا الى الثمان وايبه

والاوال الموضوع بالجمليه

والاخر المجهول بالسويه

اقول القضية قسمان شرطية وجمليه

والاولى ياتي الكلام عليها في المتن والثاني
الجمليه اي ما اشتملت على موضوع ومحمول
كزيد كاتب اما ان يكون موضوعا كلليا
كالانسان حيوان او جزئيا كزيد كاتب
والثانية تسمى شخصية والاو اقسام
ان كانت مهملة من السور سميت مهملة
كالانسان حيوان وان كانت مسوقة
فان كان السور كلا او ما في معناه فالقضية
كلية لكل انسان او عامة الانسان حيوان
وان كان بعضا او ما في معناه فجزئية
كبعض الانسان او واحد من الانسان
حيوان فنلخص ان القضايا اربعة
شخصية ان كان موضوعها جزئيا كزيد
كاتب ومهملة ان كان كلليا ولم تسور
كالا انسان حيوان وكلية ان تسور
بالسور الكلي لكل انسان حيوان وجزئية
ان تسور بالسور الجزئي كبعض الانسان

حيوان وكل من هذه الاربعة اما ان يكون
سوجبا كما تقدم او ساليا كزيد ليس بكناية
والانسان ليس بحجر فتكون الاقسام
ثمانية والاول من كل واحد يسمى موضوعا
والثاني محمولا وهو المثار اليه بقوله
والاول البيت واعلم ان المصنف
قال في تعريف القضية ما احتمل الصدق
ولم يقبل والكذب للاكتفاء ولتعلم الادب
في التفسير ثم قال

وان على التعليق فيها فحكم
فانها شرطية وثقتم

ايضا الى شرطية متصلة
ومثلها شرطية منفصلة
جزواها مقدم وتالي
اما بيان ذات الاتصال
ما اوجبت تلازم الجزئين
وذات الاتصال دون

ما اوجبت تناقرا بينهما
اقسامها ثلاثة فلنصلها
ما نجمع او خلوا واما
وهو الحقيقي الاخر فاعلم

اقول لما تكلم على القضية الجملية اخذ بيكلم
على الشرطية لان الاولى جزم ومن الثانية
والجزم مقدم على الكحل وعرفها بقوله
وان على التعليق البيت يعني ان القضية
الشرطية ما تركب من جزئين فقط وربط
احدهما بالآخر باداة شرط او عناد كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والعدد اما زوج واما فرد والاول يسمى
شرطية متصلة والثانية تسمى شرطية
منفصلة واول كل منهما يسمى مقدما
والثاني يسمى تاليا فالشرطية المتصلة
ما اوجبت تلازم الجزوين بان يكون
احدهما لازما للاخر كالمثال المتعلق

ما اوجبت

فان طلوع الشمس ملزوم لظهور لوجود
 النهار والشرطية المنفصلة ما اوجبت
 اي دلت على التناظر بينهما فان الرجعية
 في المثال المتقدم منافرة للفردية وهي
 ثلاثة اقسام ما نضده جمع وهي ما دلت
 على منع الاجتماع بين المتقدم والنالي
 وان جوزت الخلو كقولنا الجسم اما ابيض
 او اسود فان الجمع بين البياض والسواد
 ممنوع ويجوز الخلو عنهما بكونه احم مثلا
 وما نضده خلو وهي ما دلت على امتناع
 الخلو من طرفيها وان جوزت الاجتماع
 كقولك لنا زيد اما في البحر واما ان يفوق
 فان الخلو عن الطرفين ممنوع ويجوز الجمع
 بان يكون في نحو مركب وما نضده جمع وخلو
 وهي ما دلت على امتناع الجمع والخلو كقولنا
 العدد اما زوج واما فرد فالزوجية
 والفردية لا يجتمعان ولا يخلوا العدد

عنها

٤٦

عنها وهي اخص من مانعة الجمع لمتنها
 الخلو ومن مانعة الخلو لمتنها الجمع
 فبينها وبين كل منهما العموم والخصوص
 المطلق وتسمى حقيقية لانها احق باسم
 الانفصال ولم يبين المصنف اقسام
 الشرطية المتصلة والمنفصلة ولا اسما لها
 كما فعل في المحلية تقريبا على المبتدي
 وذلك في المطولات ثم قال

فصل في التناقض
تناقض خلف المقضيين في
كيف وصدق واحد مرقي
فان تكن شخصية او مهيولة
فناقضها بالكيف ان تبدله
وان تكن محصورة بالسور
فناقض بنضد سورها المذكور
وان تكن موجبة كلية
فناقضها موجبة جزئية

وهو الذي يحدف عند اخذ النتيجة كالمعتاد
فيما تقدم فقول المصنف واصغر الخ
يستغني عنه بقوله وما حد المقدمات

البيت فصل في الاشكال
والشكل عند هؤلاء الناس

يطلق عن قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار

اذ ذاك بالضرب ليدتار
وللمقدمات اشكال فقط

اربعة بحسب الحد الوسيط
حمل بضموي وضعه بكبري

يدعى بشكل اول ويدري
وحمله في الكل ثانيا عرف

ووضعه في الكل ثالثا عرف
ورابع الاشكال عكس الاول

وهي على الترتيب في التعمل
فحديث عن هذا النظام يعيد

نوا

فصل في النظام اما الاول

اقول لفظة فصل ساقطه في بعض النسخ
والشكل لغة يطلق على هيئة الشيء ومعناه
عند المناطقة هيئة قضيتي القياس
وعن في كلام المصنف بمعنى على وهناك
مضاف محذوف اى تطلق على هيئة
قضيتي قياس من حيث اقتران الحدود
فيه لا من حيث السور اذ به النظر لذلك
تسمى انواع القياس ضروريا وانواع الشكل
اربعة لان الحد الوسيط ان كان محمولا
في الصغري موضوعا في الكبرى فهو الشكل
الاول كقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث وان كان محمولا في القضيتين
فهو الثاني كقولنا العالم متغير ولا شيء
من القديم بمتغير وان كان موضوعا
فيهما فهو الثالث كقولنا العالم متغير
العالم حادث وان كان عكس الاول

وان تكن سالبة كلية

نقيضها موجبة جزئية

اقول الشاخص حكم من احكام القضايا
كالعكس ذكرها المصنف للاحتياج اليها
ومعنى الشاخص في الاصل ثبوت الشئ
وسلبه كزيد ولا زيد وزيد كاتب وزيد
ليس بكاتب ومعناه هنا اختلاق قضيتين
بالايجاب والسلب بحيث تصدق
احدهما وتكذب الاخرى فخرج باختلاق
القضيتين اختلاف المفردين كزيد ولا
زيد وبالايجاب والسلب المعبر عنه
عندهم بالكيف الاختلاف بالكلم المعبر
عنه عندهم بالكلية والجزئية لكل
انسان حيوان وبعض الانسان
حيوان وبحيث تصدق احدهما وتكذب
الاخرى كقولنا زيد فاضل زيد ليس
بفاصل لا تفاهما علي الصدق مثال

ما انطبق

٤٥

ما انطبق عليه تعريف المصنف زيد عالم
زيد ليس بعالم وهذا بالنسبة لغير المسوره
اما هي فلا بد من الاختلاف في الكرم ايضا
مثال الشاخص في القضايا الاربعه على
ما ذهب اليه المصنف في الشخصيه
زيد كاتب زيد ليس بكاتب وفي المهملة الا
حيوان الانسان ليس بحيوان وفي الكلية
كل انسان حيوان بعض الانسان ليس
بحيوان وفي الجزئية بعض الانسان
حيوان لا شئ من الانسان بحيوان
ولكن الذي يدل عليه كلامه الاتي
من ان المهملة في قرعة الجزئية ووافق
قول غيره من المحققين ان نقيض
المهملة سالبة كلية نقيض الانسان
حيوان لا شئ من الانسان بحيوان
فتكون المهملة داخله في المسوره
بالسور الجزري واعلم ان الشاخص

الألوكة

www.alukah.net

لا يتحقق بين القضيتين الامع اتفاقهما
في واحداث ثمان مذكورة في المطولات
ترجع الى واحدة وهي اتحاد النسبية
الحكمية فنلخص ان القضيتين المختار
تناقضهما يتحقق بلا خذلان في الكيف
والكم مع الاتفاق فيما ذكر والله اعلم
شرفاء فصل في العكس المستوي
العكس قلب جزئ القضية
مع بقا الصدق والكيفية
والكم الا الموجبة الكلية
فعوضها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد
به اجتماع الختين فاقصد
ومثلها المبهمة السلبية
لانها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع
وليس في مرتب بالوضع

قول العكس في اللغة التحويل وفي الاصطلاح
ثلاثة اقسام عكس مستوي وعكس تقيض
موافق وعكس تقيض مخالف ومتى اطلق
العكس فالمراد به الاول فتعريف المصنف
العكس بالمستوي زيادة ايضا للمبتدئ
وعرفه المصنف بقوله العكس الخ
يعني العكس هو ان يصير المحمول موضوعا
والموضوع محمولا مع بقا الصدق والكيفية
والكم مثال ذلك بعض الانسان حيوان
عكسه بعض الحيوان انسان فالقضية
الاولى موجبة جزئية ما صدقت والثانية
كذلك ويستثنى من هذا الضابط الجزئية
الكلمية فان عكسها موجبة جزئية كقولنا
كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان
انسان والعكس لازم لكل قضية لم يجتمع
فيها خستان وهما السلب والجزئية
فتخرج السالبة الجزئية والمبهمة السلبية

اقول

اشكاله تكرر مع هذا الزيادة الايضاح
 للمبتدئ ثم ان كل شكل من هذه الاشكال
 الاربعة يتصور فيه ستة عشر ضربا
 لان لكل من مقدمتيه باعتبار الكلية
 والجزئية والايجاب والسلب اربعة
 احوال وكل حال من حالات الاولي
 يوظف مع اربعة حالات الثانية ليست
 كلها منتجة بل المنتج منها ما وجدت
 فيه الشروط التي ذكرها المصنف
 في قوله فقال

فشرطه الايجاب في صغراه
 ان ترى كلية كبراه
 والثاني ان يختلف في الكيف مع
 كلية الكبرى له شرط وقع
 والثالث الايجاب في صغراها
 وان ترى كلية احداها
 ورابع عدم جمع الخستين

بان كان الحد الوسط موضوعا في الصغرى
 محمولا في الكبرى فهو الرابع كقولنا المنعبر
 حادث العالم متغير واعلم ان المؤلفين
 جرت عادتهم بالتمثيل بالحروف كقولهم
 في الضرب الاول من الشكل الاول كل جيا
 وكل ب اما كان كل انسان حيوان وكل
 حيوان حساس قصد الاختصار وقد
 اعترضت علي ذلك ومثلت بالمعيار
 للايضاح وان كان الاوضح منه التمثيل
 بنحو كل صلاة عبادة وكل عبادة تقنقتر
 الي نية للاقتضا واي التوسط وهن
 الاشكال في الكمال على هذا الترتيب
 فالاول اكملها ويليه الثاني الخ فان
 وجد قيا من ليس على هيئة من هن
 الهيئات الاربعة قطعه فاسد كقولنا
 كل انسان حيوان وكل فرس صهرال
 فقوله فيما ياتي والثاني كالحروج عن

اشكاله

لانها في قوتها ويبقى الشخصيه بقسميها اعني
 الموجبة والسالبة والكلية كذلك الجزئية
 الموجبة والمهملة الموجبة والشخصية الموجبة
 زيد كابت عكسها بعض كابت زيد
 والسالبة ان كان محمولها جزوياً انعكست
 كتنفسها كقولنا زيد ليس بعمر وعكسه
 عمر وليس بزيد وان كان كلياً انعكست
 الى سالبة كلية نحو زيد ليس بحمار
 وعكسه لاشي من الحمار بزيد والكلية
 الموجبة عكسها جزئية موجبة نحو كل
 انسان حيوان عكسه بعض الحيوان
 انسان والسالبة تنعكس كتنفسها
 نحو لاشي من الانسان يحجر عكسه لاشي
 من الحجر بانسان والجزئية الموجبة
 تنعكس كتنفسها نحو بعض الحيوان انسان
 عكسه بعض الانسان حيوان والمهملة
 الموجبة تنعكس كتنفسها او الى موجبة

جزئية

جزئية نحو الانسان حيوان عكسه الحيوان
 انسان او بعض الحيوان انسان واما
 الجزئية السالبة نحو بعض الحيوان ليس
 بانسان والمهملة السالبة نحو الحيوان
 ليس بانسان فلا عكس لهما كما تقدم شرح
 ان العكس لا يكون الا في القضايا ذات
 الترتيب الطبيعي وهي الجزئيات والشرطيات
 المتصلة واما القضايا المرتبة بحسب
 الوضع فتعطل وهي الشرطيات المنفصلة
 فلا عكس لها وهذا معنى قوله والعكس
 في مرتب البيت شرح قال **باب في القياس**
ان القياس من قضايا صورا
ملتزما بالذات قولاً اخر
شرح القياس عندهم قسمان
فنه ما يدعى بالاقتران
وهو الذي دل على النتيجة

يقوع واختص بالجمعية

فان تردد تركيبه وركبا
 مقدماته على ما وجبها
 وركب المقدمات وانظرا
 صححها من فاسد مختبرا
 فان لازم المقدمات
 بحسب المقدمات ات
 وما في المقدمات صغرا
 فيجب ان يدراج في الكبرا
 وذات حد اصغراهما
 وذات حد الكبراها
 واصغرا فذاك ذوا اندراج
 ووسطا يلحق لدا الانتاج
 اقول هذا شروع في مقاصد التصديقات
 وهو القياس ومعناه لغة تقدير شئ على
 مثال شئ اخر واصطلاحا لفظ تركيب من
 قضيتين فالتريلزم عنهما لذا انهما قول
 اخر والاو يسمى قياسا بسيطا والثاني

بج

يسمى قياسا مركبا وسياتي في كلامه وان
 يرجع الى البسيط مثال الاول العالم
 متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم
 حادث ومثال الثاني النبات اخذ للمال
 خفية وكل اخذ للمال خفية سارق
 وكل سارق تقطع يده يلزم عنه النبات
 تقطع يده فخرج بقيد التركيب من قضيتين
 اللفظ المفرد والقضية الواحدة وخرج
 بالقول الاخر اذا ما كان القول احدك
 المقدمتين وخرج بقولنا لذاته ما اذا
 كان القول الاخر لذات القضيتين كقولنا
 زيد مساو لعمر و عمر مساو لكبر النتيجة
 وهي زيد مساو لكبر ليس لازما لذات
 المقدمتين بل بواسطة مقدمة لجنسية
 وهي ان مساوي المساوي لشي مساو
 لذلك الشئ ثم ان القياس ينقسم الى
 قسمين اقتراني وشرطي الثاني يأتي

الابعمورة فغيرها تبين
صفراها موجبة جزئية
كبرها سالبة كلية

اقول يشترط لانتاج الشكل الاول شرطان
الاول ان تكون صفراها موجبة سو كانت
كلية او جزئية والثاني ان تكون الكبرى
كلية سو كانت موجبة او سالبة
والحاصل من ضرب حالتي الاولى في حالتي
الثانية اربعة وهي الضرب المنتجة
من هذا الشكل الضرب الاول موجبتان
كليتان والنتيجة موجبة كلية كقولنا
كل انسان حيوان وكل حيوان حاس
ينتج كل انسان حاس الضرب الثاني
كليتان والكبرى سالبة والنتيجة
سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان
ولا شئ من الانسان يججر ينتج لا شئ
من الانسان يججر والضرب الثالث

موجبتان والكبرى كلية والنتيجة موجبة
جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان وكل
حيوان حاس ينتج بعض الانسان حاس
المضروب الرابع صغير موجبة جزئية وكبرى
سالبة كلية والنتيجة سالبة جزئية كقولنا
بعض الانسان حيوان ولا شئ من الحيوان
يججر ينتج بعض الانسان ليس يججر فقد
انتج بعض الانسان هذا الشكل المطالب
الاربعة وبهذا كان افضل الاشكال
ويشترط لانتاج الشكل الثاني شرطان
الاول ان يختلف المقدمتان في الكيف
بان تكون احدهما موجبة والاخرى
سالبة والثاني ان تكون الكبرى كلية
فالكبرى ان كانت موجبة فالصغير
سالبة كلية او جزئية وان كانت الكبرى
سالبة فالصغير موجبة كلية او جزئية
والحاصل من ضرب حالتي الكبرى في حالتي

عند قوله ومنه ما يدعي بالاستثنائي الخ
والاول وهو ما دل على النتيجة بالقوة
اي بالمعنى بان تكون حادته فيما تقدم
وخرج بذلك القياس الشرطي فانيه
والعلى النتيجة بالفعل اي ذكرت فيه النتيجة
بما دلتها وصورتها كقولنا لو كان هذا انسانا
كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان
وهذه النتيجة ذكرت في القياس بما دلتها
وهيبتها كذا قالوا والذي يظهر الان
هذا بحسب الظاهر لان النتيجة لازمه
القياس ولا يصح ان يكون اللازم جزوا
من الملزوم بل هو مغاير له فانهم وتركب
هذا القياس من الحملات والشرطيات
واما قول المترجم اخص بالجملة تجري
على الغالب فان اردت تركيب القياس
من الاقتزائي فركبه على الوجه المعبر
عندهم في الاثبات بوصف جامع بين طرفي

في ترتيبها
والتحليل
في ترتيبها

المطلوب

المطلوب كالنوع في المثال المتقدم ومن
ترتيب المقدمات جمع مقدمة اي
القضية التي جعلت جزو دليل سميت
بذلك لتقدمها على المطلوب فان لم تكن
جزو دليل فلا تسمى مقدمة بان تقدم
المقدمة الصغرى على الكبرى ومن تعبير
الصحيح من الفاسد لان النتيجة لازم
واللازم بحسب ملزومه ان صحيحا اوضح
وان فاسدا فاسدة ومن اندراج المقدمة
الصغرى في الكبرى والمراد بالمقدمة الصغرى
هي المشتملة على الحد الاصغر الذي هو موضوع
النتيجة كالعالم متغير في المثال المتقدم
وبالكبرى المشتملة على الحد الاكبر
الذي هو محمول النتيجة ككل متغير حاد
والمتمثلر بين الحد الاكبر الذي هو محمول
النتيجة ككل متغير حاد والمتكرر
بين الحد الاكبر والاصغر يسمى حدا اوسطا

الصفري اربعة وهي الغروب المنتجة من هذا
 الشكل كالشكل الذي قبله الضرب الاول
 كلتيان والكبري سالبة كقولنا كل انسان
 حيوان ولاشي من الحجر حيوان ينتج لاشي
 من الانسان بجزء الضرب الثاني كلتيان
 والكبري موجبة كقولنا لاشي من الحجر
 وكل انسان حيوان ينتج لاشي من الحجر
 فالنتيجة في هذين الصريين سالبة كلية
 الضرب الثالث موجبة جزئية صفري
 وسالبة كلية كبري كقولنا بعض الانسان
 حيوان ولاشي من الحجر حيوان ينتج بعض
 الانسان ليس بجزء الضرب الرابع سالبة
 جزئية صفري وموجبة كلية كبري
 كقولنا الحجر ليس بحيوان وكل انسان
 بعض حيوان ينتج بعض الحجر ليس
 بانسان فالنتيجة في هذين الصريين
 سالبة جزئية فقد انتج هذا الشكل

الكلية

الب فقط كلياً من الصريين الاولين
 وجزئياً في الجزئين الاخيرين ويشترط الانتاج
 الشكل الثالث شرطان الاول ان تكون
 الصفري موجبة الثاني ان تكون لحدك
 المقدمتين كلية فالصفري ان كانت
 كلية انتجت مع الكبري باحوالها الاربع
 وان كانت جزئية انتجت مع الكبري
 الكلية موجبة وسالبة فالحاصل ستة
 اضرب وهي المنتجة من هذا الشكل الضرب
 الاول كلتيان موجبتان كقولنا كل انسان
 حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
 الحيوان ناطق الضرب الثاني موجبتان
 والكبري كلية كقولنا بعض الانسان
 حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
 الحيوان ناطق الضرب الثالث موجبتان
 والصفري كلية كقولنا كل انسان حيوان
 وبعض الانسان ناطق ينتج بعض الحيوان

ناطق فهذه الاضرب الثلاثة النتيجة
فيها موجبة جزئية الضرب الرابع كليتنا
والكبري سالبة والنتيجة سالبة كقولنا
كل انسان حيوان ولاشي من الانسان
بمجرد ينتج بعض الحيوان ليس بمجرد الضرب
الخامس صفري موجبة جزئية وكبري
سالبة كلية كقولنا بعض الانسان
حيوان ولاشي من الانسان بمجرد ينتج
بعض الحيوان ليس بمجرد الضرب السادس
موجبة كلية صفري سالبة جزئية
كبري كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان ليس بمجرد ينتج بعض الحيوان
ليس بمجرد فالنتيجة في هذه الاضرب
الثلاثة سالبة جزئية فعلم ان هذا
الشكل لا ينتج الا الجزئية موجبة في
الثلاثة الاول وسالبة في الثلاثة
بعدها ويشترط لانتاج الشكل الرابع

كقولنا

شرط وهو عدم اجتماع الخستين السلب
والجزئية وعدم اجتماع الخستين صادق
باربعة اضرب فيراد على ذلك الصورة
المستثناة فالاضرب المنتجة من هذا
الشكل خمسة الضرب الاول كليتنا
موجبتان كقولنا كل انسان حيوان
وكل ناطق انسان ينتج بعض الحيوان
فاطلق الضرب الثاني موجبتان والصغير
كلية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الناطق انسان ينتج بعض الحيوان
ناطق فالنتيجة في هذين الضربين
موجبة جزئية الضرب الثالث كليتنا
والكبري موجبة كقولنا لاشي من الانسان
بمجرد وكل ناطق انسان ينتج لاشي من
المجرد ناطق الضرب الرابع كليتنا
والكبري سالبة كقولنا كل انسان حيوان
ولاشي من مجرد انسان ينتج بعض الحيوان

مانع رفع كان فهو عكس ذا

اقول القياس المركب من الشرطيات المنفصلة
اما ان يكون مركبا من مانع الجمع والخلو او
من مانعة الجمع فقط او من مانعة الخلو
فقط فان كان مركبا من الاولى فزوجه
المنتجة اربعة اثنان من جانب الوضوح
واثنان من جانب الرفع مثال ذلك
العدد اما زوج واما فرد فاستنتاج زوج
واستنتاج نقيص كل منهما منتج لعين الاخر
وان كان مركبا من مانعة الجمع والمنتج
منه ضربان وها استنتاجا عين كل من
الطرفين ليحصل نقيص الاخر واما استنتاج
النقيص فلا ينتج شيا مثال ذلك اما
ان يكون هذا الشيء ابيض واما ان يكون
اسود فاستنتاجا ابيض منتج نقيص
اسود واستنتاجا اسود منتج لنقيص
ابيض واما استنتاجا نقيص كل منهما فلا

بمنه

ينتج شيا وان كان مركبا من مانعة الخلو
انتج منه ضربان وها استنتاجا نقيص كل من
الطرفين ليحصل عين الاخر واما استنتاجا
العين فلا ينتج شيا عكس المركب من
مانعة الخلو مثال ذلك زيد في البحر
واما ان لا يعرف فاستنتاجا نقيص في البحر
منتج لبل لا يعرف واستنتاجا نقيص ان لا يعرف
فاستنتاجا نقيص في البحر منتج لبل لا يعرف
واستنتاجا نقيص ان لا يعرف منتج في البحر
فتقول لكنه ليس في البحر فلا يعرف
ولكنه يعرف فهو في البحر ثم قال

ق

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعون مركبا

لكونه من حجج قدر كيا

فركبته ان ترد ان تلمبه

واقول بنتيجة التي به مقدمة

يلزم من تركيبها باخري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في ذلك ابيات فلنذكرها هنا لتسمل الاحاطة
بمغناها وهي هذه
ومنتج من اول الاشكال

اربعة خذها على التوالي

كل فكل منتج كلا وان

يليه لاشي فلاشي فمن

بعض فكل نتيجة بعض وما

بعض فلا ينتج ليس فاعلم

والثان ايضا اربع كل فلا

وعكسه ينتجها لا فاعتقلا

بعض فلا وليس كل لها

ليس نتيجة فكن مستغما

وثالث ست وهي كل فكل

بعض فكل عكسه بعض فكل

كلا فلا بعض فلا كل فكل

بليس فيها النتج ليس فافتق

ورابع خمس وهي كل فكل

ليس بجما ضرب الخامس موجبة جزئية
صغري وسالبة كلية كبري كما ذكر المصنف
كقولنا بعض الانسان حيوان ولاشي
من الجربانسان ينتج بعض الحيوان
ليس بجرب فعلم ان النتيجة في الضريين الاولين
الايجاب الجزئي وفي الاخرين السلب
الجزئي وفي الثالث السلب الكلي ودليل
انتاج الكل خصوص السلب وانتج الثالث
خصوص الجزئية وانتج الرابع في المطولا
ثم قال

فمنتج اول اربعة كالثان ثم ثالث فنتج

ورابع بنتج فدانجا وغير ما ذكرته ان بنتجا

اقول هذا نتيجة ما تقدم من الشروط وهو

ظاهر عنى عن الشرح غير ان المصنف

لم يبين ما تركيب منه هذه الضروب

المنتجة من الاشكال الاربعة وقد

بيتها في الشرح وقد كنت نظمت ذلك

و

كل في بعض بعض نتيج لا تفل
لا تفل لا والعكس ليس بعض لا

نتيج ليس فافهما وحصولا
وقد اقتضت في بعض الايات علمي لا من
لاشي وليس من ليس بعض واشتت للوجبة
الكلية بكل وللجزئية ببعض ومن فهم
ما قدمته في الشرح فهم معنى هذه الايات
وبفهمك الضروب المنتجة من الاشكال
الاربعة تفهم ان ما عداها من الضروب
التي تتصور في كل شكل عقيم وقد وضعت
لذلك جدولا في المطولات والله اعلم قال
وتتبع النتيجة الاخر من

تلك المقدمات هكذا ذكر
وهي الاشكال بالجملي

مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات
او النتيجة لعلمات

وتسمى

وتنتهي الى ضرورة ما

من دورا وتلقل قد علما

اقول الخمسة السلب والجزئية والشرف
الايجاب والكلية فاذا اشتمل مقدمتي
القياس علي خة فالنتيجة تابعة لذلك
فخة السلب وجدت في الضرب الثاني
من الشكل الاول في المقدمة الثانية
ولذلك كانت النتيجة سالبة كلية
وختت الجزئية في الضرب الثالث في
المقدمة الاولى ولذلك كانت النتيجة
موجبة جزئية واجتمع الختان في الضرب
الرابع من الجزئية في المقدمة الاولى
والسلب في الثانية ولذلك كانت
النتيجة سالبة جزئية وقوله ذكر
بمعنى علم شران هذه الاشكال خاصة
بالقياس الجملي اي ما تركب من القضايا
الشرطية على ما ذهب اليه المصنف

نتيجة الى هلم جراً

متصل النتائج الذي حوي

يكون او مفصولها كل سوى

اقول القياس ان تركيب من قضيتين سمي قياسا
بسيطاً نحو العالم متغير وكل متغير حادث
وان تركيب من اكثر من قضيتين سمي قياسا
مركباً نحو النبات اخذ للمال الخفية وكل
اخذ للمال الخفية سارق وكل سارق تقطع
يده والنتيجة النبات تقطع يده وهذا
القياس ينقسم الى متصل النتائج ان
ذكرت منه النتيجة وجعلت مقدمة
صغرى وركبت مع مقدمة كبرى ولعدت
النتيجة وجعلت مقدمة كذلك وهلم
جراً كما قال المصنف كقولنا النبات
سارق وتقول النبات سارق وكل سارق
تقطع يده ينتج النبات تقطع يده الخ
ما تريد والي مفصولها وهو ما لم تذكر

فه

ع

فيها النتيجة كالمثال قبل هذا والتحقيق انه
يرجع الى القياس البسيط لانه اقيسة
طويت نتائجها في الذكر وهي مرادة في المعنى
وسمى الاول متصل النتائج لانصال نتائجه
بمقد مائة بخلاف الثاني ثم قال

وان يجري على كل استدلال

قد ابا الاستقراء عندهم عقل

وعكسه يدعى القياس المنطقي

وهو الذي قد منه فحقي

وحيث جرى على جرى حمل

لجامع فذاك تمثيل جعل

ولا يفيد القطع بالدليل

قياس الاستقراء والتشليل

اقول المفيد للمطلوب التصديقي ثلاثة

اقسام استقراء وقياس وتمثيل فالاول

هو الاستدلال على الكلي بالجزئي كقولنا

كل حيوان يحرك فكه الاقل بدليل

تبع لبعض المناطقة والذي عليه المحققون
منهم انه يكون في المركب من القضايا
الشرطية ايضا نحو ان كان هذا انسانا
فهو حيوان وكل ما كان حيوانا فهو حمار
ينبج ان كان هذا انسانا فهو حمار ثم
انه يصح حذف احدى المقدمتين
الاولى والثانية او النتيجة للعلم بالمحذوف
فمن حذف المقدمة الاولى قولك النبات
اخذ للمال حفية وكل اخذ للمال حفية
سارق وكل سارق تقطع يده فالنبات
تقطع يده فنقولنا وكل سارق الخ الكبرى
لصغرى محذوفة وهي النبات سارق
ومن حذف الثانية قولك الانسان
ناطق فهو حيوان فالمحذوف وكل ناطق
حيوان ومن حذف النتيجة قولك
العالم متغير وكل متغير حادث في جواب
ما الدليل على حدوث العالم وقد تحذف

المقدمة

المقدمة والنتيجة معا كما في قوله تعالى
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فانفسد
لكنهما لم يفسدا فلم يكن فيهما الهة غير الله
تعالى شرعا علم ان المقدمات لا بد ان تنتهي
الى الضرورة بحيث لا يحتاج في فهم معناها
الي تأمل لانها لو كانت نظرية يتوقف
العلم على غيرها وذلك الغير يحتاج للاظهار
فيتوقف على غيره الخ للزم على ذلك الدور
او التسلسل ان رجعا للموقوف عليه الاول
او ذهبنا لا الى نهاية فتعين ان تكون
المقدمات ضرورية او تنتهي الى ضرورة
مثال الاول الاربعة تنقد بمساويين وكل
بمساويين زوج ينبج الاربعة زوج ومثال
الثاني ما اذا اردنا الاستدلال على جوب
وجوده تعالى فنقول مستدلين بالقياس
الاستثنائي لو لم يكن يكن سبحانه وتعالى
واجب الوجود لكان جايزه ولو كان جايضا

كان حادثا ولو كان حادثا لا انفرا الى
محدث ولو انفرا الى محدث لتعددت
الاله ولو تعددت الاله لفسدت
السموات والارض لكن فادها منتف
فانتمى ما ادى اليه من جواز الوجود
وما يترتب عليه فثبت وجوب وجوده
تعالى فانتهينا الى مقدمة ضرورية وهي
لو تعدد الاله لفسدت السموات والارض

فصل في القياس الاستثنائي

ومنه ما يدعى بالاستثنائي

يعرف بالشرطي بلا امتراء

وهي الذي دل على النتيجة

او ضدها بالفعل لا بالقوة

وان يك الشرطي ذا اتصال

انتم وضع ذاك الوضع نال

ورفع نال رفع اول ولا

يلزم في عكسها لما انجلا

اقول

اقول الترجمة ساقطة في بعض النسخ وهذا
شروع في القسم الثاني من قسم القياس
الاستثنائي المسمى ايضا بالشرطي باعتبار
اشتمال القضية الاولى المسماة بالكمبري
على الشرط وعنها راشتمال الثانية المسماة
بالصغري على حرف الاستثنائي وهو لكن
فقوله ومنه معطوف على قوله فمنه
ما يدعى بالاقتراني فيما تقدم كما اشرت اليه
هناك وعرفه المصنف بانه ما دل على
النتيجة بما دترها وهيتها على ما تقدم فخرج
القياس الاقتراني فانه دل على النتيجة
بالقوة مثال ما دل على هذا اننا النتيجة
قولنا في الاستدلال على حيوانية الشيء لو كان
هذا اننا لو كان حيوانا لكانه انسان
ينتمى فهو حيوان فهذه النتيجة هي تالي الشرطية
ومثال ما دل على ضد النتيجة اي نقيضها
قولنا في الاستدلال على الحيوانية ايضا

ان الفرس والانسان والحمار مثلا كذلك
والثاني هو الاستدلال على الجزئى بالكلى
عكس الاستقراء كقولنا العالم حادث
والدليل على ذلك انه من افراد المتغير
وكل متغير حادث وقد تقدم ذلك
باشكاله والثالث الاستدلال على
جزئى بجزئى كالاستدلال على حرمة النبيذ
بجرمة الخمر للجامع بينهما وهو الاسكار
وهما جزئيان من مطلق السكر المفيد
للقطع من هذه التلاثة القياس واما
الاستقراء والتمثيل فلا يعيد انه لاحتمال
ان يكون هناك مفرد او يتقرب التماس
وان العلة في الجزئ المحمول عليه غير
العلة في الجزئ المحمول ثم قال

اقسام الحجج العقلية

وحجة عقلية عقلية

اقسام هذه خمسة جليلة

خطابة

خطابة شعر وبرهان جدل

وخامس ففظة نلت الامل

اقول المراد بالحجة القياس ولما كان القياس
على المنطقي ان ينظر الى مادة القياس
وصورته ليعر وجهه الخطا في القياس
كما ياتي في قول المصنف وخطا البرهان
البيوت احتياج المصنف الى بيان مادة
فذكر ان القياس قسمان عقلي وهو ما كانت
مادته ما حوزه من الكتاب والسنة والجماع
وعقلي واقامه حجة اولها البرهان
وسياق في كلام المصنف ثانياها الجدل
وهو ما تركب من تضاييا مشهورة نحو
العدل حسن والظلم قبيح او مالة
بين الخصمين سوا كانت صادقة امر كاذبة
ليبني عليها الكلام في دفع كل من الخصمين
صاحبه والمقصود منه قهر الخصم واقتناع
من لا قدرة له على قهر البرهان ثالثها

الألوكة

www.alukah.net

ولو لم يكن هذا حيوانا لم يكن انسانا لكنه
 انسان ينتج فهو حيوان فنعني هذه
 النتيجة المذكور في العياس وهو مقدم
 الشرطية شران كان مركبا من العنانيا
 الشرطية المتصلة انتج منه شران وهما
 استثناءين المقدم ونعني التالي
 واما استثناءين التالي او نعني المقدم
 فلا ينتجان شيا مثال ذلك لو كان هذا
 انسانا لكان حيوانا فاستثناءين المقدم
 وهو انسان ينتج عيى التالي وهو حيوان
 واستثناء نعني التالي وهو حيوان ينتج
 نعني المقدم وهو انسان واما استثناء
 عيى التالي وهو حيوان فلا ينتج شيا
 لانه لازم فلا يلزم من ثبوت اللازم
 ثبوت الملزوم وكذلك نعني المقدم
 لا ينتج شيا لانه ملزوم وبعني الملزوم
 لا يعنى نفى اللازم بخلافه في الضربين

لا

الاولين فان اللازم الذي هو التالي يعنى
 نفى الملزوم الذي هو المقدم وثبوت الملزوم
 الذي هو المقدم يعنى ثبوت اللازم الذي
 هو التالي وهذا معنى قول المصنف اى
 لما انجلا اى لما اتضح عندهم من ان نفى
 اللازم يعنى نفى الملزوم وثبوت الملزوم
 يعنى ثبوت اللازم فقول المصنف انتج
 وضع ذلك اى المقدم بدليل ذكر التالي
 بعده والمراد بالوضع الثبوت وبالرفع
 النفي وبالعكس استثناءين التالي او يعنى
 المقدم فالقرب اربعة اثنان منتجان
 واثنان عيىان ثم قال

وان يكن متفصلا فوضع ذا
 ينتج رفع ذلك والعكس كذا
 وذلك في الاخصى شران يكن
 تمام جمع فوضع ذا كمن
 رفع لذلك دون عكس واذا

الخطابة وهو ما تركب من مقدمات مقبولة
او مظنونة فالاولى كالصادرة من شخص
يعتقد صلاحه والثانية هي التي يحكم بها العقل
بواسطة الفطن مع تجديد النقض نحو هذا
لا يخاطب الناس وكل من لا يخاطب الناس
متكبر فهذا متكبر والغرض من الخطابة
ترغيب السامع فيما يتفعله دينيا واخري
رابعا الشعر وهو ما نال من قضايا
تنبسط منها النفس او تنقبض نحو الخمر
ياقوتة سيالة والعلم مرة مبهومة
اي بسبب متغايها والغرض منه اتفعال
النفس لترغيبها في شئ او تنفيرها عنه
خامسا السقطسة وهي ما نال من
مقدمات باطلة شبيهة بالحق كقولنا
في صورة فرس في حائط هذا فرس وكل فرس
صهال فهذا صهال والغرض منها الايقاع
في الشكوك والشبهة الكاذبة ويقال

لها

المغالطة ومشاغلة واستعمال الحرام بجميع
انواعها ومن اقبل تلك الانواع المغالطة
الخارجية وهو ان يشتغل الناظر الذي
لا يفهم له ولا انقياد الحق فهم خصمه بما يشو
عليه ككلام قبيح ليظهر للناس انه عليه
ويترن بذلك جهله وهو كثير في زماننا بل
هو الواقع فهذا النوع من الفتناس ينبغي
معرفة ليتقى ما لا يستعمل الا للضرورة كدفع
كافر معاند كالسحر لا يستعمل الا في الامراض
الخبثية ولم يرتب المصنف بين اقسام
الحجة العقلية بل ذكرها فيما سمح به
النظم وترتيبها على ما ذكرته ثم قال

اجلها البرهان والغرض

مقدمات بالفتن تفتنون

من اوليات مشاهدات

مجربات متواترات

وحدسيات ومحسوسات

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فلك جملة اليقينية

اقول اعظم هذه الاقسام الخمسة البرهان وهو ما نال من مقدمات يقينية بان تكون اعتقادها جازما مطابفا ثابتا لا يتغير واليقينيات علي ما ذكره المصنف ستة الاول الاوليات اي البديهيات جميع اولي وهو ملحق فيه العقل من غير واسطة تتوقف على عقل كالمفوقنا والارض تحتنا والثاني المشاهدات وتسمى العجديات وهي ما تدرك بالحواس الباطنة من غير توقف على عقل كجوع الانسان وعطشه ولذوقه والمه الثالث المجريات وهو ما حكم به العقل والحس مع التكرار كقولنا القمونيا مسهلة والخمر مسكر الرابع المنها وهي ما حكم به العقل مع حاسة السمع كعلمنا بفرق الشافعي بسبب كثرة الخبيرين بذلك الذي يؤمن نواظيرهم علي الكذب

الخامس

الخامس الحدسيات وهي ما حكم بها العقل والحس من غير توقف على تكرار كالعلم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس اي الظن بذلك ظنا قويا السادس المحوسات وهي ما يدل عليها باحد الحواس الخمس الظاهرة التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وكلها في الراس خاصة به الا اللمس فانه يتعدى في نسبة البدن وبعضهم ادخل المحوسات في المشاهدات يجعلها شاملة لما يدرك بالحواس الظاهرة وقال اليقينية خمسة وجه حصر اليقينات في الستة ان المعنى اما ان يستقل العقل به فهو الاوليات او لا يحتاج اليه فهو العجديات والمحوسات او يحتاج له ولغيره فهو التجريبيات والمتواترات والحدسيات والعلم الحاصل من الثلاثة المتأخر فلا تقوم حجة على الغير بسبب انه قد لا يكون

له تجريبية ولا توازن ولا حدس لعدم مشاركته
في ذلك للمسدل قاله بعضهم ثم قال
وفي دلالة المقدمات

على النتيجة خلافات
عقلية وعادية او تولد

او واجب والاول المؤيد
اقول في افاة النظم الصحيح للنتيجة
اربعة مذاهب الاول ان تكون النتيجة
لازمة للنظر لزم ما عقليا لا تنفك عنه
بمعنى ان من علم المقدماتين امتنع ان لا يعلم
النتيجة فالعلم بالنتيجة لازم للمقدماتين
كلزوم الروية للمرى وهذا مذهب امام
الحرمين الثاني ان العلم بالنتيجة عادي
يمكن تخلفه عن النظر لان النظر مخلوق
لله تعالى والعلم بالنظر يوجد عنده لانه
وهذا مذهب الشيخ الاشعري الثالث
ان العلم بالنتيجة متولد عن النظر يجعل

النظر

النظر مقدور للنظر مباشرة والنتيجة متولدة
عنه كتولد حركة الخاتم عن حركة الاصبع وهذا
مذهب المعتزلة البانيين له على اصل مهدوم
وهو ان العبد يخلق افعال نفسه الرابع
ان النتيجة معلول للنظر وهو علة وهذا
مذهب الفلاسفة الغايليين بتأثير العلة
وهو باطل لان العلة لا تفارق معلولها
والنظر لا يجامع النتيجة لانه ضد العلم
فلا يجامعه ثم قال **خاتمة**

وخطا البرهان حيث وجد
في مادة او صورة والمبتدا
في اللفظ كاشتراك او كجمل ذا
تباين مثل الرديف ماخذا
وفي المعاني لا التماس الكاذبة
بذات صدق فافهم مخاطبه
كثير جعل العوضي كالذاتي
او تاج احدك المقدمتا

والحكم للجنس بحكم النوع
وجعلك اللفظ غير القلح

والثان كالتخروج عن اشكاله

وتترك شرط النتج من اكالمه

اقول الواجب في صحة النتيجة الاحتراز عن
الخطا في القياس والخطا ما تارة يكون من جهة
مادة القياس وتارة من جهة صورته
والاول اما من جهة اللفظ او من جهة
المعنى اما من جهة اللفظ فكا استعمال
اللفظ المشترك في القياس فيسببه المراد
بغيره كقولك هذه عيسى اي تمس وكل عيسى
تتبع الما سيالة ينتج هذه سيالة وهو باطل
لعدم تكرر الحد الاوسط اذ محمول الصفر
غير موضوع الكبرى او استعمال اللفظ
المباين كالمرادف كقولك هذا سيف وكل
سيف صارم ينتج هذا صارم وهو باطل
من جهة جعل صارم الذي هو السيف

بجز

يفيد كونه قاطعا مرادفا للسيف الذي هو
الالة المعلومة لا بهذا الفيد وهو مباين
له واما من جهة المعنى فبان تلبس قضية
كاذبة بقضية صادقة كقولنا الجالس في
السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت في
موضع واحد ينتج الجالس في السفينة
لا يثبت في موضع واحد والنتيجة باطلة
من جهة جعل الحركة العارضة التي هي
موضوع محمول القضية الاولى كالحركة الذاتية
التي هي موضوع الثانية او من جهة جعل
النتيجة احدى المقدمتين بتغيرها كقولنا
هذه ففلة وكل ففلة حركة ينتج هذه حركة
وهذه النتيجة احدى المقدمتين ويسمى
ذلك مصادرة عن المطلوب وهو مردود
من جهة ان النتيجة ليست مغايرة للمقد
ميتين فلم يحصل علم زائد عليهما او من جهة الحكم
على الجنس بحكم النوع كقولنا الفرس حيوان

وكل حيوان ناطق ينتج الفرس ناطق وهو باطل
من جهة الحكم على الحيوان الذي هو جنس
بحكم الانسان الذي هو نوع او من جهة
جعل الامر الوهم الغير العطلي كقولك في
رجل يجبط عن البحث وهو بعيد عن
الفهم هذا يتكلم بالفاظ العلم وكل من
يتكلم بالفاظ العلم عالم ينتج هذا عالم
وبطلان النتيجة من جهة جعل توهم
عالميته كالمقطع بها واما الخطا الواقع
في العياس من جهة صورته فبان لا يكون
على هيئته شكل من الاشكال الاربعة كقولنا
كل انسان حيوان وكل حجر جبار وقد تقدم
التسبيه على هلا تكرار الزيادة الايضاح
للمبتدي او يكون فاقد شرط من شروط
الانتاج المتقدمة للاشكال الاربعة
كان يكون صفري الشكل الاول المشترط
ايجابها سالبة او تكون كبراة المشترط

كلمتها

كلمتها اجزئية كقولنا في الاول لاشي من الانس
بجرحه وكل حجر جسم ينتج لاشي من الحيوان بجسم
وهو باطل لفقد الشرط وهو ايجاب الصفري
وفي الثاني كل انسان حيوان وبعض الحيوان
فرس ينتج بعض الانسان فرس وهو باطل
لفقد الشرط وهو كلية الكبرى وقس على
ذلك فداي شرط من شروط الاشكال الباقية
تترقال هذا تمام الغرض المقصود

من امهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق
ما رمته من فن علم المنطق
فظمه العبد المذنب الذليل
لرحمه المولي العظيم المغنر
الاحقر عابد الرحمان
المرتجى من ربه المنان
مففرق تحيط بالذنوب
وتكشف الغطاء عن القلوبية

وان يسبنا بجنة العلا

فانداكرم من تفضلا

اقول امهات جمع ام و ام كل شئ اسله وتقدم مراد
الاصل للقاعدة والمحمول الخالص من الكلام
الفلاسفة والعقائد الناجزة للشريعة
والفلق الصبح ونظمه من النظم وهو الكلام
المعنى الموزون قصد وهذا النظم من بحر الخبز
واجزائه مستعملت مرات والعبد المتصف
بالعبودية وهي غاية النذل والخضوع وليس للعبد
وصف اشرف منها ولهذا قدم موصوفها علي غيره
ورحمه الله ابي احانه او ارادة احانه فهي
من صفات الافعال على الاول ومن صفات المعاني
على الثاني والمرجح المومل والمنان فعال من
المن وهو تعداد النعم وهو محمود من الله تعالى
مذموم من الخلق والمفترق الترو معنى
احاطتها بالذنوب ستر جميعها وكشف الغطا
عن القلوب عبارة عن زوال الران عنها والنوا

١٦٠

جزا العمل والعمل لاجل الثواب غير مذموم وان
كان العمل لذات الله تعظيما له اعمل منه وقوله
فان اكرم الخصلة لقوله المرئجي الي هنا
انما امتت منه هذه الامور لانه اكرم من تفضل
بها وافعل التفضيل ليس على باب اذ اكرم حقيقة
ليس الا له سبحانه ولا يخفى ما في طلب المقصود
اولا وطلب الثواب ثانيا من التولية والتولية
شرفا وكن اخي المتبدي ما يحا

وكن لاصلاح الفاد ناصحا

وامح الفاد بالتامل

وان بديهة فلا تبيدك

اذ قيل كم مذيق سمحيا

لاجل كون فهمه قبيحا

وقل لمن لم يتنصف المقصد

القدر حق ولجب المتبدي

ولا بن احدى وعشرين سنة

معدرة مقبولة مستحقة

الألوكة

www.alukah.net

امر باصلاحه مع التامل لامع السرعة فمفاد التثنية
غير مفاد الاول ثم قال

وهو في اوائل المحرم

تأليف هذا العجز المنظم
من سنة احدى واربعين

من بعد تسعة من المئينا

ثم الصلاة واللام مرما

على رسول الله خير من هذا

واله وصحة الثقات

ان الكين سبل النجات

ما قطعت شمس النهار ابرجا

وطلع البدر المنير في الدجا

اقول اخيرا المصنف ان تأليف هذا الرجز كان

في اول شهر المحرم من سنة احدى واربعين

وتسع مائة من الهجرة النبوية على صاحبها

افضل الصلاة واللام وتقدم معنى

الصلاة واللام الامان من النفاوس والسرعة

لا سيما في عاشر القرون

ذبي الجرحل والفساد والقون

اقول طلب المصنف متعظا من نظري كتابه ان

يسامحه من زلل وقع له فيه وان ينصح في اصلاحه

وان يتامل في اصلاحه ولا يعجل لان الغالب

على المستعجل عدم الاصابة وترتيب الصحيح

لقبح فهمه اذ لو كان فهمه حنا لما استعجل

ثم ان المصنف امر لمن يجاول الصواب اي المقصود

من كلامه العذر حق للتبدي متاكد ينبغي ان

يلتمس له فانه ابن احدى وعشرين سنة

ومن هذا سنة معذرتة مستحسن قبولها

خصوصا وهو في القرن العاشر المشتمل اهله

على الجرحل والفساد والفتن والقرن مائة

سنة وقيل غير ذلك فان قلت قوله ولكن

لاصلاح الفساد الخ يعني عن قوله واصلاح

الفساد فما فيه ذكره بعدة قلت انه لا يعني

عنه لان الاول امر باصلاح الفساد والثاني

الدرهم وتقدم معنى الال والصحب وتقدم
 وجه تقديم الال على لصحب وقوله ما قطعت
 الشمس النهار الخ المصنوع منه التميميم
 في جميع الاوقات كما في قوله فيما تقدم ما دام
 الحجا الخ والابرج جمع برج وهو جزو أمن
 اثني عشر جزوا كل جزو يسمى درجة والشمس
 تقطع في كل يوم درجة فنقطع المملك
 في ثلاثمائة وستين يوما وهي عدد السنة
 الشمسية والبدراهم للفرليلة اربعة
 عشر يوما من الشهر العربي والدرجا جمع
 درجة وهي الظلمة وهذا الخ ما اردنا
 كتابته نال من وفقنا له ان ينفع به
 كما نفع باطله انذ على ذلك قد روي صلى
 الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 اجمعين



٤٥٠
 ١٧